

† ◦ ΧΗΛΞ† Ι ΗΣ ◦ ΥΟΞΘ

◦ ΘΩ Η ◦ Γ ◦ Ι

◦ Θ Ζ Ζ Ξ Γ Ι Ξ Γ Γ Ξ Π ◦ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 26 أبريل 2016

العدد 493

في هذا العدد

02.....	اجتماعات وقرارات المكتب
11.....	أنشطة الرئاسة
20.....	أشغال وبرامج اللجان الدائمة
20.....	الدبلوماسية البرلمانية
23.....	أنشطة الفرق والمجموعات
24.....	أجندة

اجتماع رقم 23 ليوم الاثنين 25 أبريل 2016

عقد مكتب مجلس المستشارين اجتماعه الأسبوعي يوم الإثنين 25 أبريل 2016 برئاسة رئيس المجلس السيد حكيم بن شماش، وقد تضمن جدول أعماله النقاط التالية:

(1) تتبع قرارات المكتب

(2) الموافقة على محضر اجتماع المكتب

(3) علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية:

1.3- تقرير المجلس الأعلى للحسابات حول تنفيذ قانون المالية والتصريح العام بمطابقة حسابات المحاسبين العموميين الفردية للحساب العام للملكة للسنة المالية 2013؛

(4) التشريع:

1.4- برجة نص تشريعي جاهز أمام الجلسة العامة:

- مشروع قانون رقم 40.13 يتعلق بمدونة الطيران المدني. (وافقت عليه لجنة الداخلية والجهات والجماعات الترابية والبنيات الأساسية، بالإجماع معدلاً، في الاجتماع المنعقد بتاريخ 20 أبريل 2016)؛

2.4- إحالة مشاريع قوانين جديدة على المجلس من مجلس النواب:

- مشروع قانون رقم 78.14 يتعلق بالمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة؛
- مشروع قانون رقم 02.16 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية؛

● مشروع قانون رقم 05.16 يوافق بموجبه على ميثاق تحدي الألفية المبرم بالرباط في 18 من صفر 1437 (30 نوفمبر 2015) بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، عبر هيئة تحدي الألفية وملحقاته.

● مشروع قانون رقم 36.15 يتعلق بالماء؛

● مشروع قانون رقم 72.15 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بالرباط في 14 أبريل 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المملكة العربية السعودية لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل؛

● مشروع قانون رقم 75.15 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بروما في 8 ماي 2015 بين حكومة المملكة المغربية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن إنشاء مكتب قطري؛

● مشروع قانون رقم 81.15 يوافق بموجبه على ملحق الاتفاق بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الطائفة الفرنسية لبلجيكا (فيدرالية والوني - بروكسيل) حول الوضعية القانونية للمؤسسات المدرسية البلجيكية التي تطبق البرنامج التعليمي لفيدرالية والوني - بروكسيل بالمغرب، الموقع بالرباط في فاتح أكتوبر 2015؛

● مشروع قانون رقم 82.15 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بالرباط في 5 أكتوبر 2015 بين حكومة المملكة المغربية ومجلس وزراء جمهورية ألبانيا لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛

● مشروع قانون رقم 92.15 يوافق بموجبه على النظام الأساسي لمحكمة العدل الإسلامية الدولية، المعتمد من طرف مؤتمر القمة الإسلامي الخامس المنعقد بالكويت في الفترة ما بين 26 و 29 من جمادى الأولى 1407 (26 و 29 يناير 1987).

3.4 - إخبار بتوصل مجلس النواب بالنصوص التالية:

● مشروع قانون رقم 110.14 يتعلق باحداث نظام لتغطية عواقب الوقائع الكارثية وبتغيير وتتميم القانون 17.99 المتعلق بمدونة التأمينات؛

● مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 57.11 يتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء ووسائل الاتصال السمي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءات؛

● مقترح قانون يتعلق بشفافية علاقة المؤسسات أو الشركات التي تعطي العلاجات أو تنتج أو تتاجر في المواد الصيدلانية أو البيوطبيئة أو المستحضرات التجميلية أو المستلزمات الطبية بمهني الصحة وجميعيات المرضى.

4.4- مراسلة من عميدة كلية الطب الأسنان بالرباط إلى السادة رؤساء الفرق البرلمانية حول مشروع قانون رقم 14-25 يتعلق بمزاولة مهن محضري ومناولي المنتجات الصحية.

(5) اللجان الدائمة :

1.5-- برنامج عمل اللجان الدائمة.

(6) الأسئلة الشفهية:

- جدول أعمال الجلسة الأسبوعية؛
- رئاسة الجلسة؛
- أمانة الجلسة.

(7) الجلسة السنوية لمناقشة وتقييم السياسات العمومية:

1.7- مراسلة الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي حول انتداب المستشار السيد محمد عدال ليمثله في المجموعة الموضوعاتية المؤقتة؛

2.7- مراسلة الفريق الاشتراكي حول انتداب المستشار السيد عبد الحميد فاتحي ليمثله في المجموعة الموضوعاتية المؤقتة؛

3.7- مراسلة فريق العدالة والتنمية حول انتداب المستشار السيد عبد الصمد مرعي ليمثله في المجموعة الموضوعاتية المؤقتة؛

4.7- مراسلة الفريق الحركي حول انتداب المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي ليمثله في المجموعة الموضوعاتية المؤقتة؛

5.7- مراسلة فريق الاتحاد المغربي للشغل حول انتداب المستشار السيد رشيد المنياري ليمثله في المجموعة الموضوعاتية المؤقتة؛

6.7- مراسلة فريق الأصالة والمعاصرة حول انتداب المستشار السيد عبد السلام بلقشور ليمثله في المجموعة الموضوعاتية المؤقتة؛

7.7- مراسلة مجموعة العمل التقدمي حول انتداب المستشار السيد محمد دعيدة ليمثله في المجموعة الموضوعاتية المؤقتة؛

8.7- مراسلة مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل حول انتداب المستشارة السيدة ثريا لحرش لتمثله في المجموعة الموضوعاتية المؤقتة.

(8) العلاقات الخارجية :

- 1.8-** تقرير عن اللقاء الإعدادي للاجتماع البرلماني الموازي للدورة 22 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الإطار للأمم المتحدة التي ستعقد يوم 13 نونبر 2016 بمراكش
- 2.8-** رغبة وفد مجموعة الصداقة المغربية الايطالية في إطار الاتحاد البرلماني الدولي في زيارة المملكة المغربية في الفترة الممتدة من 15 الى 19 ماي 2016 ؛
- 3.8-** مقترح وزير التجارة والصناعة والاستثمار والاقتصاد الرقمي باستقبال السيد رئيس مجلس المستشارين للمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية يوم الخميس 12 ماي 2016؛
- 4.8-** طلب رئيس مجموعة الصداقة والتعاون المغربية السعودية السيد الحسن سليغوة بمراسلة الفرق والمجموعات قصد تعيين ممثلهم في هذه المجموعة للإسراع في هيكلتها؛
- 5.8-** انتداب الفريق الحركي للمستشار امبارك السباعي لتمثيله في مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الأوروبية؛
- 6.8-** التركيبة النهائية لمجموعة الصداقة والتعاون المغربية الفرنسية، ومجموعة الصداقة المغربية الأوروبية ؛
- 7.8-** الوثائق المتعلقة بالدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف الشمال الأطلسي المزمع عقدها بتيرانا/ألبانيا خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 ماي 2016؛
- 8.8-** تمثيلية مجموعة العمل التقدي في مجموعة الصداقة والتعاون المغربية الرومانية؛
- 9.8-** مراسلة من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون حول زيارة وفد من الباحثين الجامعيين من أكاديمية ميرانو بايطاليا من 3 الى 8 ماي 2016؛
- 10.8-** مراسلة من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون حول مساهمة بلادنا في ميزانية البرلمان العربي.

(9) شؤون إدارية :

- 1.9-** تقرير عن اللقاء الذي جمع السيد رئيس مجلس المستشارين مع مكتب النقابة المستقلة لموظفي مجلس المستشارين
- 2.9-** التعاقد مع إحدى شركات توزيع الوقود؛
- 3.9-** مطابقة الحسابات الإدارية لميزانية مجلس المستشارين مع البيانات المتعلقة بالاعتمادات والالتزامات في إطار الميزانية العامة للدولة برسم قانون التصفية لسنة 2015؛
- 4.9-** دراسة حول تقييم أداء الموظفين؛
- 5.9-** مراسلة من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي حول إلحاق السيدة جميلة التداوي بمديرية الفريق.

(10) مختلفات :

- 1.10-** دورة تكوينية حول " دور البرلمانات في الاستعراض الدوري الشامل " يومي 20 و 21 ماي 2016 بالرباط؛
- 2.10-** دعوة من المركز المغربي للدراسات السياسية والدستورية لحضور ندوة بعنوان "الاتجاهات الكبرى للاجتهاد القضائي الدستوري في منازعات الحقوق والحريات الأساسية" بالمغرب يومي 13 و 14 ماي 2016 بقصر المؤتمرات بفاس.

اجتماع رقم 22

ليوم الاثنين 18 أبريل 2016

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 18 أبريل 2016 اجتماع الأسبوعي برئاسة رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش وحضور السادة :

محمد الأنصاري	:	ال خليفة الأول للرئيس،
حميد كوسكوس	:	ال خليفة الثالث للرئيس،
نايلة مية التازي	:	ال خليفة الخامس للرئيس؛
عبد الوهاب بلفقيه	:	محاسب المجلس؛
رشيد المنياري	:	محاسب المجلس.
محمد عدال	:	أمين المجلس،
أحمد تويزي	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن الحضور كل من السادة :

عبد الاله الحلوطي	:	ال خليفة الثاني للرئيس،
عبد القادر سلامة	:	ال خليفة الرابع للرئيس؛
العربي لحرشي	:	محاسب المجلس؛
أحمد الخريف	:	أمين المجلس.

القرارات الصادرة عن اجتماع المكتب

التشريع :

← قرار رقم 2016/22/01 بترجمة النصين التشريعيين التاليين في جلسة عمومية يوم الثلاثاء 19 أبريل 2016 مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية مع دعوة ندوة الرؤساء للاجتماع في نفس اليوم على الساعة الثانية عشرة زوالاً :

● مشروع قانون رقم 43.13 يتعلق بمزاولة محن التمريض؛

● مشروع قانون رقم 44.13 يتعلق بمزاولة مهنة القباله؛

← قرار رقم 2016/22/02 بإحالة مشروع قانون رقم 48.15 يتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء والذي توصل به المجلس من مجلس النواب على اللجنة المختصة قصد الدراسة؛

← قرار رقم 2016/22/03 بإحالة مقترح قانون جديد تقدم به بعض مستشاري فريق الأصالة والمعاصرة يقضي بتغيير وتتميم القانون بمثابة النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية على اللجنة المختصة قصد دراسته؛

اللجان :

← قرار رقم 2016/22/04 بالموافقة على مقترح رئيس فريق الأصالة والمعاصرة بانتداب المستشارة السيدة نجات كير لتمثيل الفريق داخل مكتب لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية في منصب الخليفة الثاني لرئيس اللجنة تعويضاً للمستشار السيد محمد مكنيف.

الأسئلة الشفهية :

← قرار رقم 2016/22/05 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 19 أبريل 2016، التي سيرأسها الخليفة الثالث للرئيس السيد حميد كوسكوس ، والسيد أحمد تويزي كأمين للجلسة؛

← قرار رقم 2016/22/06 بعرض موضوع تحديد موعد الجلسة المخصصة للأجوبة الموجهة للسيد رئيس الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالسياسات العامة وكذا موضوع تحديد عدد أعضاء المجموعة الموضوعاتية المكلفة بتحضير الجلسة السنوية لمناقشة وتقييم السياسات العمومية حول موضوع "السياسات العمومية المرتبطة بإنتاج الثروة" على ندوة الرؤساء المزمعة يوم الثلاثاء 19 أبريل 2016.

العلاقات الخارجية :

- ← قرار رقم 2016/22/07 بالموافقة على دعوة الاتحاد البرلماني الإفريقي لحضور أشغال الدورة 68 للجنة التنفيذية لهذا الاتحاد يومي 2 و 3 يونيو بالخرطوم؛
- ← قرار رقم 2016/22/08 بالموافقة على برنامج زيارة وفد من الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي للمغرب في إطار التحضير ل Cop22 من 20-23 أبريل 2016؛
- ← قرار رقم 2016/22/09 بتعيين السيد أحمد تويزي أمين المجلس للتنسيق مع الاتحاد البرلماني الدولي قصد الإشراف على التحضيرات المتعلقة باحتضان البرلمان المغربي لليوم البرلماني المقام على هامش فعاليات cop22 الذي ستحضنها مراكش شهر نونبر المقبل.

شؤون إدارية:

- ← قرار رقم 2016/22/10 بتطبيق المقترحات المقدمة من طرف المهندس المعماري المكلف من طرف المكتب لوضع تصاميم هندسية لتوسعة مقر المجلس وعرض السيناريوهات الممكنة على أظفار المكتب في اجتماعه المقبل لتحديد الخيار التقني المناسب لهذه التوسعة.

قضايا للمتابعة

شؤون إدارية:

- تأجيل البت في مشروع اتفاقية تكوين الموظفين إلى حين توفر الاقتراحات التي ستقدمها النقابة المستقلة لموظفي المجلس؛

قضايا للاضطلاع

علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية:

- صدور قرار المجلس الدستوري رقم 16/ 993 برفض طلب إلغاء انتخاب السيدة عائشة ايتعلا والسيد عبد الرحيم اطمعي بمجلس المستشارين؛
- رأي المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول مشروع القانونين التنظيميين، المتعلقين على التوالي، بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض الى السلطات العمومية؛
- رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول موضوع "متطلبات الهوية المتقدمة وتحديات إدماج السياسات القطاعية"؛
- صدور دراسة الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة حول "تقنين الاقتصاد الانتخابي ومحاربة الفساد"؛

التشريع:

- توصل مجلس النواب بالنصوص التشريعية التالية :
- مشروع قانون رقم 69.15 يوافق بموجبه على البروتوكول المعدل لاتفاقية مراكش لإنشاء منظمة التجارة العالمية , المعتمد بجنيف في 27 نوفمبر 2014؛
- مشروع قانون رقم 84.15 يوافق بموجبه على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي حاليا) الذي اعتمده مجلس وزراء الخارجية بالمنظمة المذكورة في دورته السابعة والثلاثين بدوشنبيه (طاجيكستان) من 18 الى 20 ماي 2010؛
- مشروع قانون رقم 103.13 يتعلق بمحاربة العنف ضد النساء؛
- مقترح قانون تنظيمي جديد تقدم به أعضاء فريق العدالة والتنمية يتعلق بالجماعات المحلية؛

- مراسلة من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون حول استئناف مجلس الاتحاد الأوروبي ضد قرار محكمة العدل الأوروبية القاضي بإلغاء الاتفاق الفلاحي بين المغرب و الاتحاد الأوروبي؛
- مراسلة فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب حول انتداب السيدة المستشارة نائلة التازي لعضوية لجنة الصداقة المغربية الفرنسية؛
- تمثيلية الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي في الشعب الوطنية الدائمة ورئاسة مجموعات الصداقة والتعاون؛
- مراسلة فريق العدالة والتنمية حول تعيين السيد المستشار نبيل الشخي كعضو في مجموعة الصداقة الأوروبية؛
- مراسلة فريق العدالة والتنمية حول تعيين رؤساء مجموعات الصداقة والتعاون بفريق العدالة والتنمية؛
- تمثيلية الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في مجموعة الصداقة والتعاون المغربية الرومانية؛
- تمثيلية الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في مجموعة الصداقة والتعاون المغربية الفرنسية؛
- جدول محين لأعضاء فريق الأصالة والمعاصرة لرئاسة مجموعات الصداقة والتعاون وتمثيلتهم في الشعب الوطنية والدولية الدائمة؛
- جدول بتمثيلية الفرق والمجموعات البرلمانية في كل من لجنة الصداقة والتعاون المغربية الفرنسية ولجنة الصداقة والتعاون المغربية الأوروبية.

أنشطة الرئاسة

■ رئيس المجلس يجري مباحثات مع رئيس الوزراء بالملكة الأردنية الهاشمية.



استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، رئيس الوزراء بالملكة الأردنية الهاشمية، السيد عبد الله النصور، يوم الجمعة 22 أبريل 2016 بمقر المجلس. وخلال هذا اللقاء، أشاد الجانبان بمتانة وعمق الروابط التي تجمع البلدين الشقيقين، والمستمدة من العلاقة الأخوية المتميزة بين عاهلي البلدين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وصاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله.

وسجل الجانبان بقوة ارتياحهما لدينامية مستوى

علاقات الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، كما دعا إلى استثمار كل المؤهلات التي تزخر بها البلدين لتعزيز وتطوير الشراكة الاقتصادية.

وتوقف الجانبان عند الجيل الجديد من التحديات التي تواجهها المنطقة خصوصا التهديدات الإرهابية.

حضر الاستقبال الخليفة الأول لرئيس المجلس، السيد محمد الأنصاري، وسفير المملكة المغربية المعتمد

بالأردن، السيد حسن عبد الخالق، وسفير المملكة الأردنية الهاشمية المعتمد بالرباط، السيد علي حسن الكايد.

■ رئيس المجلس يشارك في أشغال الندوة المشتركة بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي المنعقدة يومي الأربعاء 20 والخميس 21 أبريل الجاري.



شارك رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش في أشغال الجلسة الافتتاحية للندوة المشتركة بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي انعقدت بمقر البرلمان ما بين 20 و 22 أبريل الجاري، بمداخلة هامة أكد فيها أن هذه الندوة مناسبة للقيام بتمرين التفكير الجماعي بشأن القضايا والأسئلة المرتبطة بالتحديات الأمنية والجيوستراتيجية المشتركة بين بلادنا ومحيطها الإقليمي من جهة ومنظومة حلف شمال الأطلسي من جهة ثانية، معتبرا أن مجلس

المستشارين يولي كامل الأهمية لهذا التمرين بالنظر للدور الأساسي الذي تلعبه الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي في إعداد المشرعين في البلدان المنتمية للحلف للمشاركة في النقاشات العمومية المتعلقة بالقضايا الأساسية ذات الطابع الأمني والجيوستراتيجي، في نفس الوقت الذي تقوي فيه قدرات برلمانات الدول الأعضاء في الحلف في مجال المراقبة.

وأضاف أن المجلس يتقاسم القيم والأولويات نفسها المتعلقة بدعم موقع البرلمانات في مسار إعداد و تتبع و تقييم السياسة الخارجية و سياسات الدفاع.

وفي هذا الصدد قال السيد الرئيس " بالنظر إلى المحاور التي سنتناول بشأنها في هذه الندوة، فإني أود أن أشير إلى أننا نتقاسم معكم نفس التشخيص الوارد في الفقرات 7، 8، و 9 من حيثيات القرار رقم 420 للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي المعتمدة بتاريخ 12 أكتوبر 2015. فنحن مقتنعون، بالنظر لتجربتنا الوطنية المعتمدة على مقارنة استباقية في مكافحة الإرهاب بأن تدابير حفظ النظام غير كافية و أنه ينبغي دعمها ببرامج للوقاية من النزوع الراديكالي radicalisation و نزع الطابع الراديكالي déradicalisation .

ويمكن أن نؤكد اليوم، بقدر عال من الثقة، بعد تقييم أولي للتجربة المغربية في مكافحة الإرهاب منذ أكثر من عقد من الزمن بأن المجهود المتطاير لسياسات إعادة هيكلة الحقل الديني، و تكريس الطابع المركزي لقيم الإسلام السمح،

ومساعي الرعاية اللاحقة والمراجعات الإرادية والتدرجية التي قام بها عدد من المحكومين سابقا في قضايا الإرهاب ، إضافة إلى المسلسل الذي أعلن جلالة الملك محمد السادس مؤخرا عن اطلاقه لمراجعة مناهج التربية الدينية، هي كلها

مساعي يمكن في حالة قراءتها كجزء من استراتيجية شمولية أن تعتبر ركائز نموذج مغربي خاص في مجال سياسات الوقاية من الإرهاب، و هو نموذج يمكن تقاسمه مع شركائنا في حلف شمال الأطلسي و مع محيطنا الإقليمي."

وأشار السيد الرئيس أيضا إلى الرؤية المشتركة بين الجانبين بخصوص "التشخيص المتعلق بضرورة التعاون الدولي من أجل التنمية، و إبداع حلول وطنية للمشاكل الاقتصادية و الاجتماعية وتقوية الديمقراطية المحلية على مستوى الجماعات الترابية بوصفها أفضل الضمانات للوقاية من الإرهاب".

وأكد في هذا السياق أنه "في الوقت الحالي الذي بدأت فيه المجالس الجهوية المنتخبة بممارسة اختصاصاتها الدستورية والقانونية الجديدة ، خاصة في مجال الإعداد التشاركي لبرامج التنمية الجهوية، يمكن التناؤل بالأثر الذي سيحدثه هذا الجيل الجديد من برامج التنمية الترابية على مستوى بعض المناطق القروية وبعض الأحياء المحيطة للمدن، المحددة جغرافيا، التي تعيش بعض الفئات الهشة فيها وضعية تعرضهم إلى مخاطر الانزلاق نحو مشاريع إرهابية أو الالتحاق بجماعات إرهابية".

وبعد أن أشار إلى المحاولات التي تقوم بها بلادنا لتقديم عناصر إجابة في صورة سياسات عمومية على التحديات الإستراتيجية المتعلقة بالتنمية المستدامة سواء في المجال الطاق (الطاقات المتجددة) أو في مجال الأمن الغذائي (مخطط المغرب الأخضر)، تطرق السيد الرئيس إلى السياسة الإنسانية الجديدة المتبعة في مجال الهجرة بالمغرب منذ 2013، معتبرا أن تدبير التدفقات الهجروية والنازحين من دول تعرف نزاعات وتوترات، يطرح تحديا فيما يتعلق بالقدرة المالية والتنظيمية والإدارية على تدبيرها، مضيفا في هذا المجال أن سياسات الهجرة المنتهجة على مستوى الاتحاد الأوروبي في علاقة بشركائنا من بينهم المغرب، لا تقدم حولا ملائمة.

واعتبر السيد الرئيس أن "تثيت هذا النموذج الوطني يتم في محيط صعب ، محيط أقل ما يقال عنه أنه محيط تهمين عليه في المرحلة الراهنة وفي المدى المنظور على الأقل حالة من اللاتيقين ، فالاستعالات السياسية للقضايا الحقوقية من قبل عدد من المنظمات الدولية و حتى من قبل جوارنا الصعب، إضافة إلى المخاطر المستمرة و الجديدة التي يمثلها التقاء استراتيجية البوليساريو الانفصالية مع استراتيجيات الجماعات الإرهابية وشبكات الجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر في منطقة الساحل و الصحراء، هي كلها مخاطر وتهديدات لا يمكن مواجهتها إلا عبر إجابات منسقة تتظافر فيها جهود الدول مع دعم المنظمات الإقليمية بما فيها حلف شمال الأطلسي".

وفي الأخير ناشد السيد الرئيس المؤتمرين، بوصفهم مشرعين في بلدانهم، الإعتناء بمفهوم "الأمن البشري" كما جرى تحديده في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 66-290 بتاريخ 10 سبتمبر 2012 وكذا قرارها رقم 64-291 بتاريخ 16 يوليوز 2010، وكما طورته التقارير المتعددة للأمن العام للأمم المتحدة بهذا الخصوص.

وفي نهاية أشغال هذا الملتقى تناول الكلمة مجددا السيد الرئيس شدد فيه على ستة خلاصات، كانت حاضرة في المناقشات التي امتدت على مدى ثلاثة أيام، ويمكن حصرها في ما يلي:

- أولى هذه الخلاصات أو القنوات هي تبلور وتقاسم القناة بأن شبح الإرهاب والتهديدات الإرهابية يمثل تحديا مشتركا، ينبغي أن يظل على الدوام على رأس أولويات العمل المشترك.
- ثاني هذه الخلاصات، وهي مرتبطة بهذا التحدي، إذ يظهر أن الشواهد الواقعية تؤكد أن التدابير الأمنية وإجراءات حفظ النظام هي ضرورة ملحة لا غنى عنها، ولكنها غير كافية، إذا ينبغي أن تتعزز وأن تتوطد أكثر فأكثر، من خلال صياغة ودعم برامج عملية للوقاية من النزوع الراديكالي المستشري على نطاق واسع، وأن تتعزز أيضا ببرامج لنزع الطابع الراديكالي المتفاقم والآخذ في التصاعد.
- ثالث الخلاصات التي يظهر أنه قد تبلورت بشأنها قنوات مشتركة، هي أن المقاربة المغربية أو النموذج المغربي في مجال مكافحة الإرهاب، تقدم بكل تواضع خبرة هامة جديدة بالدراسة وبأن يتم استثمارها على نطاق واسع.
- رابع القنوات التي يظهر أننا نتقاسمها بشكل قوي، هي تبلور وتقاسم القناة بأهمية وضرورة عدم السقوط في الفخ الذي يسعى الإرهابيون جاهدون إلى جرننا إليه، وهو فخ الاستسلام السهل لإغراء التخلي التدريجي عن القيم التي تُشكل أساس المجتمعات الديمقراطية، خصوصا القيم المرتبطة والمتمحورة حول الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية.
- خامسا تبلور القناة بأن جهود مكافحة الإرهاب واجتثاث ينابيعه ينبغي أن تسير في خط متوازي ومتزامن كذلك مع جهود دعم وتعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية ومن أجل إبداع وابتكار أجوبة ملموسة لانتظارات قطاعات واسعة من مواطنات ومواطني بلداننا في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
- سادس خلاصة، تتمثل في الحاجة إلى إدراك المخاطر الجمّة، سواء الظاهرة منها أو المستترة، والتي ينطوي عليها الالتقاء والتقاطع الموضوعي الموجود في منطقة الصحراء والساحل، على وجه الخصوص، ما بين الحركات الانفصالية والجماعات الإرهابية وشبكات الجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر والتسول بمآسيتهم.

وفي هذا السياق حيي السيد الرئيس جهود الاتحاد الأوربي، ومكتب مكافحة الغش التابع له على وجه التحديد، والذي كشف في تقريره الشهير بالدليل القاطع جريمة سرقة ونهب المساعدات الإنسانية الموجهة للمواطنين المحتجزين في مخيمات تندوف.

■ استقبال نائبة رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية بنما

استقبل الخليفة الثالث لرئيس مجلس المستشارين، السيد حميد كوسكوس، نائبة رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية بنما، السيدة Katleen Levy García ، والوفد المرافق لها، يوم الخميس 21 أبريل 2016 بمقر المجلس.



وخلال هذا اللقاء، تناول الخليفة الثالث لرئيس المجلس الدينامية التي تعرفها العلاقات المغربية - البنامية، مبرزا أهمية الزيارة الملكية التاريخية التي قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى دول أمريكا اللاتينية، كرهان استراتيجي لتعزيز العلاقات مع هذه البلدان، ولتقوية علاقات جنوب - جنوب خاصة مع بلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ودعا الخليفة الثالث لرئيس المجلس إلى تطوير التعاون البرلماني المشترك، كما ذكر بانضمام البرلمان المغربي بمجلسه كعضو ملاحظ لدى برلمان أمريكا الوسطى، مؤكدا على أهمية الموقع الجيو استراتيجي للمغرب كبوابة هامة بالنسبة لجمهورية بنما نحو إفريقيا والعالم العربي.

واستعرض الخليفة الثالث لرئيس المجلس النموذج الديمقراطي التنموي المغربي المتفرد من خلال الأوراش الكبرى والطموحة التي أطلقها جلالته الملك محمد السادس نصره الله، في كافة مناطق البلاد وخصوصا في الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، جدد الخليفة الثالث لرئيس المجلس التأكيد على أهمية وجدية مقترح الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية للمملكة كحل عادل، دائم وواقعي لحل النزاع الإقليمي المفتعل حول هذه القضية في إطار السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة، مذكرا في هذا الإطار بالإجماع الواسع الذي حظي به المقترح المغربي من قبل المنتظم الدولي.

ومن جهتها، عبرت نائبة رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية بنما عن اعتزازها القوي بالجهود الكبيرة التي يبذلها المغرب تحت قيادة جلالته الملك محمد السادس لتعزيز علاقات التعاون والصداقة مع جمهورية بنما.

وأكدت المسؤولة البنامية أن الموقع الجيو استراتيجي لكل من المغرب وبنما يؤهلها لتطوير وتعميق علاقاتهما في مختلف المجالات ولاسيما المجال الاقتصادي والتجاري، معتبرة أن بنما تعد جسرا للمغرب نحو أمريكا اللاتينية، والمغرب كذاك يعد بوابة لبنما نحو إفريقيا والعالم العربي.

وبخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية، قالت نائبة رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية بنما، إن الهدف من هذه الزيارة هو تبادل الرؤى والأفكار، والاطلاع على الحقائق المتعلقة بملف الصحراء، مؤكدة أن الحوار هو الوسيلة الأمثل لحل كل الخلافات.

■ استقبال رئيس مجلس نواب الشعب بجمهورية تونس

استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، مرفوقا بالخليفة الثاني لرئيس المجلس، السيد



عبد الإله الحلوطي، رئيس مجلس نواب الشعب بجمهورية تونس، السيد محمد الناصر، والوفد المرافق له، وذلك يوم الأربعاء 20 أبريل 2016 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، تناول الجانبان مستوى العلاقات التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية المتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية تونس، والتي تتقوى بفضل الإرادة السياسية المشتركة لقائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وفخامة الرئيس محمد الباجي قائد السبسي، كما ذكرا بالآفاق المستقبلية الواعدة التي فتحتها الزيارة الملكية التاريخية لجلالته إلى جمهورية تونس الشقيقة في شهر ماي 2014.

ودعا الجانبان إلى بلورة مشاريع عمل ملموسة لتقوية التعاون البرلماني المشترك، عبر الاستفادة من الخبرات، وتقاسم التجارب، وتكثيف التنسيق والتشاور في المحافل الدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الجانبان على أهمية إطلاق مبادرات جديدة لتسريع وتيرة بناء الإتحاد المغاربي بدوله الخمس، كفضاء للعمل المشترك، وللمواجهة الجليل الجديد من التحديات التي تواجهها المنطقة، وتحقيق حلم الشعوب المغاربية في الاندماج والأمن والاستقرار والعيش الكريم.

■ رئيس مجلس المستشارين يستقبل عمدة مدينة الجزيرة الخضراء.

استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، عمدة مدينة الجزيرة الخضراء، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الإسباني، السيد José Ignacio Landaluze، يوم الأربعاء 20 أبريل 2016 بمقر المجلس.



وخلال هذا اللقاء، ثمن الجانبان عمق ومثانة الروابط التاريخية والحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تجمع بين البلدين والشعبين الصديقين، والتي تتعزز بفضل العلاقات المتميزة لقائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والعاهل الإسباني الملك فيليبي السادس.

وشدد الجانبان على أهمية الموقع الجيو-استراتيجي للمغرب كقوة فاعلة في حفظ الأمن والاستقرار جنوب البحر الأبيض المتوسط.

كما دعا الجانبان إلى ضرورة استثمار كافة الفرص المتاحة بين برلماني البلدين للارتقاء بالشراكة الإستراتيجية النموذجية المغربية - الإسبانية، ودفعها إلى الأمام خدمة لمصالح البلدين والشعبين الصديقين. وتناول الجانبان، خلال هذا اللقاء، عددا من القضايا ذات الإهتمام المشترك.

■ رئيس مجلس المستشارين يجري مباحثات مع وفد عن مجموعة الصداقة البرلمانية البحرينية - المغربية

استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، مرفوقا بالخليفة الثاني لرئيس المجلس، السيد عبد الإله الحلوطي، وفدا عن مجموعة الصداقة البرلمانية البحرينية - المغربية، برئاسة السيد عبد الحليم عبد الله مراد، يوم الأربعاء 20 أبريل 2016 بمقر المجلس.



وخلال هذا اللقاء، ذكر السيد رئيس المجلس بالعلاقات الجيدة التي تجمع بين المملكة المغربية ومملكة البحرين في مختلف المجالات، والتي تتعزز أكثر بفضل العلاقات الأخوية المتينة التي تربط قائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة.

وتطرق السيد الرئيس إلى أهمية العمل البرلماني المشترك، ودوره في تدعيم وتحسين العلاقات المغربية - البحرينية، مؤكدا الإرادة القوية لمجلس المستشارين في الاشتغال على مشاريع برلمانية ملموسة تهم تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

ومن جهته، عبر رئيس الوفد البحريني عن اعتزازه بأهمية هذه الزيارة، كما أبدى استعداد بلاده للاستفادة من التجربة المغربية الرائدة في مجال العمل البرلماني والنهوض بحقوق الإنسان.

وأكد المسؤول البحريني دعم وتضامن مملكة البحرين مع المملكة المغربية في قضية وحدتها الترابية وسيادتها على أراضيها، منوها في نفس الإطار بمقترح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية.

■ جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشاريع قوانين جاهزة

عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 11 رجب 1437 الموافق لـ 19 أبريل 2016 جلسة عمومية برئاسة المستشار السيد حميد كوسكوس الخليفة الثالث صادق خلالها بالإجماع على مشروع قانون رقم 43.13 يتعلق بمزاولة مهن التمريض، وعلى مشروع قانون رقم 44.13 يتعلق بمزاولة مهنة القبالة.

أشغال وبرامج اللجان الدائمة

أشغال اللجان الدائمة

■ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية.

- عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الأربعاء 20 أبريل 2016 صادقت خلاله على مشروع قانون مشروع قانون رقم 40.13 يتعلق بمدونة الطيران المدني.
- وللتذكير فإن هذا المشروع يستهدف تحقيق ما يلي:
- تجاوز جل الثغرات التي يعرفها تشريع الطيران المدني بعد عملية التدقيق التي خضع لها المغرب؛
- تأمين مستوى عال في مجال السلامة الجوية وأمن الطيران المدني وحماية حقوق المسافرين طبقاً للمقتضيات الدولية؛
- السماح للقطاع الخاص بالإستثمار في تمويل وبناء واستغلال المطارات وتكريس مبدأ الشراكة بين القطاع العام والخاص؛
- مواصلة مسلسل تحرير النقل الجوي وفق شروط المنافسة العادلة؛
- مواكبة التطور التقني والتكنولوجي الذي يشهده مجال الطيران المدني وتطوير قطب نموذجي شامل للتكوين في المهن المتعلقة بهذا المجال.

1- لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

← الثلاثاء 26 أبريل 2016 بعد جلسة الأسئلة الشفهية :

- دراسة مشروع قانون رقم 48 يتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء.

2- لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية.

← الأربعاء 27 أبريل 2016 على الساعة العاشرة والنصف صباحا (القاعة المغربية):

- دراسة مشروع قانون رقم 02.16 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءات.

3- لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

← الأربعاء 27 أبريل 2016

- على الساعة العاشرة صباحا: مواصلة دراسة مشروع قانون رقم 45.13 يتعلق بمزاولة مهن التمريض والتأهيل وإعادة التأهيل.
- على الساعة الثالثة بعد الزوال: مواصلة دراسة مقترح قانون يتعلق بالفنان والمهن الفنية.

4- لجنة الخارجية والحدود والدفاع الوطني والمناطق المغربية المحتلة.

← الأربعاء 27 أبريل 2016 على الساعة العاشرة والنصف صباحا :

- الدراسة والتصويت على مشاريع قوانين تهم 17 اتفاقية.

5- لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

← الإثنين 02 ماي 2016 على الساعة الثالثة بعد الزوال :

- مناقشة حصيلة استراتيجية " رؤية 2020 " للسياحة، وخطة الوزارة لإنعاش القطاع السياحي، وتقوية تنافسية الفاعلين السياحيين، وتسهيل ولوج الشركات السياحية للتمويل، وسياسة الوزارة لترويج المنتج السياحي المغربي وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

• البرلمان المغربي يحتضن أشغال الندوة المشتركة مع الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

احتضن البرلمان المغربي، خلال الفترة ما بين 20 و 22 أبريل الجاري، أشغال الندوة المشتركة لكل من (روز روث) واللجنة الخاصة بالمتوسط والشرق الأوسط واللجنة الفرعية المعنية بالعلاقات الاقتصادية العابرة للأطلسي، التابعتين للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي.



و تدرج هذه الندوة في إطار تقوية التعاون بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي من خلال وضع "شريك متوسطي" الذي يحظى به البرلمان المغربي لدى هذه الجمعية.

وعرفت هذه الندوة حضور وفود برلمانات الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، وكذا ممثلي مختلف المنظمات الجهوية والقارية، فضلا عن خبراء دوليين.

وناقش المشاركون في هذه الندوة، عبر ثماني جلسات، مواضيع تهم "المغرب: الأولويات الداخلية والخارجية"، و"استراتيجية دولية موحدة في مواجهة التحديات الأمنية بالشرق الأوسط" و"محرارة التطرف: التحديات والاستراتيجيات" و"إصلاح قطاع الأمن والحكامة"، و"التحدي الليبي والأمن بمنطقة الساحل" و"الأمن البشري في ظل بيئة تتطور" و"الفساد والحكامة والأمن" و"تدفق الهجرة: التعاون بين ضفتي المتوسط".

أنشطة الفرق والمجموعات

• فريق الإتحاد العام لمقاوالات المغرب ينظم يوما دراسيا حول موضوع النقل الطرقي المهني.

بمناسبة شروع مجلس المستشارين في دراسة مشروع قانون رقم 116.14 المتعلق بمدونة السير، نظم فريق الإتحاد العام لمقاوالات المغرب بالمجلس يوما دراسيا يوم الأربعاء 20 أبريل حول موضوع النقل الطرقي المهني تحت شعار "من أجل نقل طرقي مهني آمن ومستدام"، وذلك بمشاركة مسؤولين حكوميين وخبراء ومهنيين ومهتمين بالموضوع. وقد تضمن برنامج هذا اللقاء الفقرات التالية:

■ الجلسة الافتتاحية:

- تقديم السيد رئيس الفريق؛
- كلمة السيد رئيس مجلس المستشارين؛
- كلمة السيد وزير التجهيز والنقل؛
- كلمة السيد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

■ الحصة الأولى:

- السيد ممثل وزارة العدل والحريات؛
- السيد ممثل وزارة الصحة؛
- السيد ممثل وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية؛
- السيد ممثل الدرك الملكي؛
- السيد ممثل الأمن الوطني.

■ الحصة الثانية:

- السيد الكاتب الدائم للجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير؛
- الجامعة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين؛
- النقل الطرقي للبضائع؛
- النقل الطرقي الدولي؛
- النقل الطرقي المينائي؛
- الوكالة بالعمولة؛
- النقل الطرقي للأشخاص؛
- تعليم السياقة المهنية؛
- الفحص التقني.

- مجموعة العمل التقدي بمجلس المستشارين تنظم يوما دراسيا حول الديون العمومية.

بتنسيق مع الهيئة الوطنية للمحاسبين العموميين بوزارة الإقتصاد والمالية، تنظم مجموعة العمل التقدي بمجلس المستشارين يوما دراسيا حول موضوع: "الديون العمومية بين إشكالية التقادم وضعف التحصيل"، وذلك يومه الثلاثاء 26 أبريل 2016 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر المجلس.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل
- قسم الإعلام
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية

الهاتف : (+212) 537218371

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma